



اثر استخدام استراتيجيات النمذجة المعرفية المدعمة بالوسائط المتعددة في اكتساب الاداء المهاري للسباحة الحرة للطلاب

نورس عجيل ياور¹ فراس عجيل ياور²

مدرسية تربية الرصافة¹

الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية²

² Firascanoe@uomustansiriyah.edu.iq

المخلص:

لاحظ الباحثان من خلال اطلاعهما على العديد من الدراسات السابقة و المصادر والمراجع ، ومن خلال المقابلات الشخصية مع ذوي الخبرة ، والاختصاص في مجال طرائق التدريس والسباحة والعاملين في هذا المجال ، ومن خلال خبرة الباحثان الميدانية تبين للباحثان قلة استخدام الاستراتيجيات والاساليب التعليمية وعدم التنوع في استخدام أساليب أخرى تراعي القابليات والفروق الفردية والعقلية في اكتساب الاداء المهاري للسباحة الحرة وخصوصية هذه الرياضة كونها تعلم في محيط مغاير للبيئة الاعتيادية هذا ما أدى إلى صعوبة تعلم هذه المهارات ومن هنا تناول الباحثان تناول هذه المشكلة عن طريق استخدام استراتيجيات النمذجة المعرفية المدعومة بالهايبيرميديا في اكتساب الاداء المهاري للسباحة الحرة لغرض الوصول إلى نتائج أفضل. وهدفت الدراسة الى:

1. إعداد وحدات تعليمية للاستراتيجية النمذجة المعرفية في السباحة الحرة 2 . التعرف على تأثير استراتيجيات المدعومة بالهايبيرميديا في اكتساب الاداء المهاري للسباحة الحرة للطلاب . وكان فرضا البحث: وجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب مستوى الاداء المهاري في السباحة الحرة في الاختبار البعدي. استعمل المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث ، إذ يعد هذا المنهج أفضل ما يمكن أتباعه للوصول الى نتائج دقيقة فهو " المنهج الوحيد الذي يمكنه الإختبار الحقيقي لفروض العلاقات بالسبب أو الأثر. الاستنتاجات: 1- ان لاستراتيجية النمذجة المعرفية تأثير ايجابي في اكتساب الاداء المهاري في السباحة الحرة للطلاب . 2- فاعلية الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثان . 3- ان الجانب التكنولوجي والوسائط المتعددة ساعدت المتعلمين من الفهم الصحيح للمعلومات وبناء بنية معرفية صحيحة.

اما التوصيات: 1- يوصي الباحثان بضرورة استخدام استراتيجيات النمذجة المعرفية المدعمة بالوسائط المتعددة في تعليم فئات عمرية أخرى . 2- يوصي الباحثان بضرورة استخدام استراتيجيات النمذجة المعرفية المدعمة بالوسائط المتعددة في تعليم فعاليات اخرة (كرة سلة – كرة القدم – كرة الطائرة). 3- كما يوصي الباحثان بضرورة التاكيد على الجانب التكنولوجي والوسائط المتعددة للمتعلمين في فعاليات ورياضات اخرى .

Creating a strategic use of the multimedia art model in attracting skillful performance in freestyle swimming

Nawras Ajeel Yawar ¹ Firas Ajeel Yawar ²

Directorate of Education, Rusafa ¹

Al-Mustansiriya University / College of Education ²

Abstract:

The researchers noticed, through their review of many previous studies, sources and references, and through personal interviews with those with experience and specialization in the field of teaching methods and swimming and those working in this field, and through the researchers' field experience, the researchers discovered the lack of use of educational strategies and methods and the lack of diversity in the use of teaching methods. Others take into account individual and mental capabilities and differences in acquiring the skillful performance of freestyle swimming, and the specificity of this sport as it is learned in an environment different from the normal environment. This is what led to the difficulty of learning these skills. Hence, the researchers addressed this problem by using a cognitive modeling strategy supported by hypermedia in acquiring the skillful performance of swimming. Free for the purpose of achieving better results. The study aimed to: 1. Prepare educational units for the cognitive modeling strategy in freestyle swimming 2. Identifying the effect of a strategy supported by hypermedia in acquiring students' freestyle swimming skills. The two research hypotheses were: There were statistically significant differences between the experimental and control groups in acquiring the level of skill performance in free swimming in the post-test. The experimental method was used because it suits the nature of the research, as this method is considered the best that can be followed to reach accurate results, as it is the only method that can truly test the hypotheses of cause or effect relationships. Conclusions: 1- The cognitive modeling strategy has a positive effect on the acquisition of skill performance in free swimming for students. 2- The effectiveness of the educational units prepared by the researchers. 3-The technological aspect and multimedia helped learners correctly understand the information and build a correct cognitive structure.

1- المقدمة:

وقد شهد العالم اليوم نهضة علمية كبيرة في جميع مجالات الحياة ولا سيما المجال التعليمي في استخدام البرامجيات والتقنيات التربوية مخصصة في استخدام الحاسوب إذ دخل في جميع مجالات الحياة كافة والتربية البدنية إحدى هذه الميادين، إذ أعطى مجالات واسعة في مجال التربية البدنية في القدرة على استغلال الإمكانيات الكبيرة والإعمال التي يقدمها هذا الجهاز الالكتروني مما يعطي للمتعلمين القدرة على اكتساب المعرفة وتصور الأداء المهاري من خلال عرضها عن طريق الحاسوب، فضلا عن تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسته الحركات والمشاركة الفعلية في العملية التعليمية من خلال اساليب واستراتيجيات تعليمية في تعليم المهارات وتقليدها بالشكل الصحيح .

لذا فان إدخال تقنيات الحاسوب ليس لكونه تقنية مساعدة فحسب بل على أساس إن "الحاسوب يحتل دورا هاما في العملية التعليمية بمختلف مستوياتها وأنظمتها ، وكذلك لما يوفره نظام التعلم بتقنية الحاسوب من معطيات ومكاسب تربوية هامة تساهم في تحقيق التعلم الفعال"(1).

وتعد "الوسائط المتعددة " إحدى الأساليب التكنولوجية الحديثة التي توفر بيئة تعليمية معدة بجهاز الحاسوب والهيبرميديا منظومة تتضمن برنامجا يتحكم في تشغيله جهاز الحاسوب لتقديم المعلومات في تنظيم غير خطي أساسه روابط تفاعلية بين مجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة والتي توفر بيئة مشبعة بمجموعة من المعلومات معروضة في شكل نصوص مكتوبة "مقروءة" ، ومنطوقة ومسموعة ومؤثرات صوتية، وموسيقى، وألوان، وصور ثابتة ومتحركة ومقاطع من الأفلام ورسوم ثابتة ومتحركة ، وتوفر هذه الأنظمة الدافعية والتشويق في عرض المادة التعليمية"(1).

ويرى الباحثان ان إعطاء فرصة أكبر للمتعلم في تحديد إمكانيته العملية التعليمية من خلال جعل المتعلم الركن الأساس في عملية التعليم وتنمية مهاراته الحركية والمعرفية. وقد حظيت هذه الاستراتيجية بأهتمام العديد من الباحثين والعاملين في مجال التدريس فالتعلم من خلال اعطاء

(1) غسان يوسف قطيط ، سمير عبد سالم الخريسات ؛ الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، ط1، (عمان، دار الثقافة، 2009)، ص27.

(1) وفيقة مصطفى حسن أبو سالم؛ تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية، ط2، ك1 (الإسكندرية، منشأة المعارف، 2007) ص 414.

برامج فديوية وتوضيحية تعطي اثارة وتحفيز يعطي الفرصة للطلاب أن يفهموا المواضيع من خلال العرض والتوضيح والاعادة والتكرار للفديو.

لاحظ الباحثان من خلال اطلاعهما على العديد من الدراسات السابقة و المصادر والمراجع ، ومن خلال المقابلات الشخصية مع ذوي الخبرة ، والاختصاص في مجال طرائق التدريس والسباحة والعاملين في هذا المجال ، ومن خلال خبرة الباحثان الميدانية تبين للباحثان قلة استخدام الاستراتيجيات والاساليب التعليمية وعدم التنوع في استخدام أساليب أخرى تراعي القابليات والفروق الفردية والعقلية في اكتساب الاداء المهاري للسباحة الحرة وخصوصية هذه الرياضة كونها تعلم في محيط مغاير للبيئة الاعتيادية هذا ما أدى إلى صعوبة تعلم هذه المهارات ومن هنا تناول الباحثان تناول هذه المشكلة عن طريق استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية المدعومة بالهيابرميديا في اكتساب الاداء المهاري للسباحة الحرة لغرض الوصول إلى نتائج أفضل.

1 - 3 أهداف البحث:

1. إعداد وحدات تعليمية لاستراتيجية النمذجة المعرفية في السباحة الحرة
- 2 . التعرف على تأثير استراتيجية المدعومة بالهيابرميديا في اكتساب الاداء المهاري للسباحة الحرة للطلاب .

1 - 4 فرضا البحث:

1. وجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيه و الضابطة في أكتساب مستوى الأداء المهارى في السباحة الحرة في الاختبار البعدي.

1 - 5 مجالات البحث:

- 1 - 5 - 1 المجال البشري : طلاب المرحلة الأولى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2023-2024.

- 1 - 5 - 2 المجال الزماني : المدة من 12/7 / 2015 لغاية 2/7 / 2016 .

- 1 - 5 - 3 المجال المكاني : مسبح نادي الجيش المغلق .

1-6- تحديد المصطلحات :

1-6-1- "الهيابرميديا":

الهيابرميديا أو الوسائط فائقة التداخل " أسلوب تكنولوجي حديث في مجال التعليم والتعلم بصفه عامة والتربية الرياضية بصفه خاصة، وهذا الأسلوب التعليمي المتميز يساعد المتعلم على أن

يتعايش بإيجابية مع الوسائط التعليمية بصورة نظامية متكاملة عن طريق جهاز الحاسوب بشكل يساعده على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بكفاءة وفاعلية⁽²⁾.

1-6-2 استراتيجية النمذجة المعرفية : وهي إعادة عرض الموقف الواقعي وتشكيله مع الحرص على توضيح العمليات التي تدور في هذا الموقف، ويعتقد باندورا أن معظم حالات التعلم عند الإنسان تكون عن طريق ملاحظة الآخرين ومن ثم تقليدهم وعندما يتعلم الإنسان سلوكاً جديداً من خلال الملاحظة وحدها فإن هذا التعلم على الأرجح هو تعلم معرفي⁽¹⁾.

2- إجراءات البحث الميدانية :

1-2 منهج البحث :

يعد اختيار المنهج الملائم وطبيعة مشكلة البحث وأهدافه من المتطلبات الضرورية في البحث العلمي، فالمنهج هو " أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وعرضها وتحليلها بهدف الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة " ⁽²⁾.

لذا تم استعمال المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث ، إذ يعد هذا المنهج أفضل ما يمكن اتباعه للوصول إلى نتائج دقيقة فهو " المنهج الوحيد الذي يمكنه الإختبار الحقيقي لفروض العلاقات بالسبب أو الأثر " ⁽³⁾.

2-2 عينة البحث:

إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه هي التي ستحدد طبيعة مجتمع البحث وأفراد العينة التي سيختارها ، لذا اختار الباحث مجتمع البحث المتمثل بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية بالطريقة العمدية متمثل بطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية للعام الدراسي (2023-2024) البالغ عددهم (128) طالباً مقسمين على ثلاث شعب هي (أ ، ب ، ج) ، إذ تم اختيار شعبة (ب) عن طريق القرعة والبالغ عددهم (32) طالباً ، وقد بلغت نسبة أفراد عينة البحث من المجتمع الأصل (25%) من مجتمع الأصل إذ تم استبعاد (5) طلاب ممن لم

⁽²⁾ محمد سعد زغلول (وآخرون)؛ تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، ط1 (مركز الكاتب للنشر، القاهرة، 2001) ص131.

¹ الخفاجي، (مريم عبد جواد) (2013) اثر استخدام استراتيجية الجدول الذاتي (L.W.K) (في تحصيل مادة العلوم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي واستيعاباتها) رسالة ماجستير غير منشورة (كلية التربية الساسية جامعة المستنصرية.

² - محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999، ص217.

³ -احمد يحيى الزق: علم النفس ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2006 ، ص73.

يلتزم بالوحدات التعليمية و (3) طلاب من لديهم خبرات سابقة ، كما بلغ عدد طلاب شعبة (ب) (24) طالباً ، و قد تم تقسيم الطلاب الى مجموعتين (12) طالب مثلو المجموعة التجريبية و (12) طالب مثلو المجموعة الضابطة .

2-3 تكافؤ مجموعتي البحث :

عمد الباحثان لاجراء اختبار للتكافؤ للمجموعتي البحث التجريبية والضابطة اذ اجرى الباحثان اختبار التكافؤ بعد إعطاء وحده تعليمية لغرض التعرف على المهارة قبل اجراء الاختبار وذلك للتأكد من أن المجموعتين متجانستين ومتكافئتين وان جميع الطلبة في مستوى واحد ، وذلك للبدء من خط شروع واحد كما هو موضح في الجدول (1).

جدول(1) يوضح الاوساط الحسابي والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة لمجموعتي البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	Sig	الدلالة
		س	ع	س	ع			
اختبار التنفس المنتظم لمدة 10 ثا	ثانية	7,778	2,233	6,566	2,643	0,567	0,075	غير معنوي
الطفو	ثانية	13,765	2,723	11,954	2,905	0,745	0,154	غير معنوي
الإنسياب (الإنزلاق)	متر	7,543	3,785	6,554	4,358	0,257	0,387	غير معنوي

2-4 الأجهزة والادوات والوسائل المستخدمة في البحث :

الأدوات والأجهزة المستخدمة: شريط قياس ملون ، ساعة توقيت ، حاسبة الكترونية، كامرة فيديو، بلانكات ، لاب توبنوع lenovo ، أقلام وأوراق ، صافرة طباعة نوع hp .

الأدوات والوسائل : البحوث والمصادر والمراجع، المقابلات الشخصية، استبانة ، الملاحظة ، الاختبار والقياس.

2-5 تحديد المهارات :

تم تحديد مهارات السباحة الحرة من الباحثان بالاعتماد على المصادر والكتب والدراسات السابقة ومن خلال خبرتهما الشخصية في مجال السباحة ، اذ حددت الاختبارات بشكل علمي وواضح وهذا ما اكدته جميع والبحوث والدراسات العلمية، وقد حددت مهارات السباحة الحرة وهي (وضع الجسم ، ضربات الرجلين ، ضربات الذراعين ، التنفس، التوافق) ، كما اعتمد الباحثان تقويم الأداء المهاري للسباحة الحرة عن طريق التقويم من خلال استمارة تقويم مقننة وقد اعتمد التقويم الموضوعي عن طريق الملاحظة من قبل الخبراء والمختصين من ذوي الخبرة

والاختصاص حيث قام الباحثان بتصوير الأداء المهاري للطلاب وعرضه على الخبراء وتم عرضه عليهم أكثر من مرة حسب الحاجة ومتطلبات التقييم الى ذلك لغرض التأكد من درجة تقييم الاداء بموضوعية لتحكيم الأداء في بعض الحالات من المهارات وتحتاج إلى ملاحظة وانتباه دقيقة من قبل الخبير .

2-5-1 تحديد الاختبارات المهارية للسباحة الحرة :

تم اعتماد الاختبارات المهارية الخاصة بالسباحة الحرة والمعتمدة من قبل الصليب الاحمر للمبتدئين وتستخدم الاختبارات لمعرفة مواطن القوة والضعف لدى عينة البحث أو التعرف على فاعلية المنهج المستخدم في البحث العلمي ، ويعد افضل أسلوب للاختبار الاداء المهاري للسباحة الحرة بطريقة اقرب الى الموضوعية هي أسلوب الملاحظة المقننة .

1- اختبار كتم النفس لمدة 10 /ثا (4)

2- اختبار الطفو على الظهر في الماء(1) :

3- اختبار الانسياب (الانزلاق الأمامي)(2)

4- اختبار الأداء الفني لسباحة الحرة (3)

2-4-1 اختبار التحصيل الدراسي: حيث اعتمد الباحثان درجات التقييم المعتمدة من قبل.

2-5-2 التجربة الاستطلاعية :

تعد التجربة الاستطلاعية تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الأساسية ، تم إجراء التجربة الاستطلاعية في مسبح نادي الجيشوقد شملت عينة التجربة الاستطلاعية خمسة متعلمين من خارج عينة البحث وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية معرفة امكانية فريق العمل المساعد وامكانية تطبيق الاختبارات والتأكد من صلاحية الاختبارات، بالإضافة إلى معرفة الصعوبات والمعوقات التي تواجه الباحثان وانسيابية العمل واسلوب تدوين المعلومات والملاحظات، وكذلك كيفية تطبيق ومفردات الاختبارات وتوزيعها بالشكل الصحيح .

⁴ أسامة كامل راتب : تعليم السباحة ، 1998، ص 281.

2- عمر عادل سعيد : اثر استخدام اسلوب التعلم الاتقاني والتضمين على تعلم بعض انواع السباحة الاولمبية، اطروحة دكتوراة ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد ، 2004، ص66.

³ - افتخار السامرائي: تطور مستوى الاداء الحركي اثناء تعليم سباحة الصدر للبنات ، جامعة بغداد، رسالة ماجستير ، 1983.

3- أسامة كامل راتب : مصدر سيق ذكره ، 1998، ص 281.

2-6 إجراءات البحث الميدانية :

2-6-1 البرنامج التعليمي :

عمد الباحث الى تحديد مدة (6) اسابيع لتنفيذ البرنامج التعليمي بواقع وحدتين تعليميتين بالاسبوع الواحد ، اي اصبح مجموع الوحدات التعليمية (12) وحدة تعليمية يومي السبت والاربعاء ، وكان العمل موحدًا لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الاجراءات وزمن الوحدة التعليمية تطبيق الاستراتيجية الخاصة بالمجموعة التجريبية فقط اما المجموعة الضابطة فقد اكتفت بالاسلوب المتبع من قبل المدرس ، تم تنفيذ المنهج التعليمي بتاريخ 2023 / 2 / 17 لغاية 2024/1/21 ، إذ بلغ وقت الوحدة التعليمية (90د) وقد قام الباحثان بتطبيق البرنامج التعليمي المعد من قبلهما بإشراف مدرس المادة وبإشراف الباحثان .

وقد تضمن البرنامج التعليمي تطبيق خطوات الاستراتيجية النمذجة المعرفية المدعمة بالهايبير ميديا حيث عمد الباحثان الى تصميم محتوى الكتروني يحتوي على مقاطع الفيديو مع الشرح والتوضيح للاداء المهاري والخطوات التعليمية الخاصة بكل مهارة والاختفاء التي يقع بها المتعلمين من خلال هذا المحتوى التعليمي الذي يتناغم مع ميول ورغبات المتعلمين من حيث اختيار المحتوى والنموذج الجيد والتوضيح من خلال العرض والصوت المناسب اضافة الى الخطوات المكتوبة لكل مهارة :

وقد تم تقسيم الوحدة التعليمية إلى ثلاثة أقسام :

- القسم التحضيري : ويهدف إلى تهيئة الجسم لأداء المهارات المعطاة ويتضمن الأجواء التربوية والاحماء العام والاحماء الخاص وبزمن (15) دقيقة .

- القسم الرئيسي: يتضمن

- الجزء التعليمي: (20) دقيقة ويتضمن شرح المهارة بشكل مفصل ثم عرض المحتوى الالكتروني على الحاسوب من خلال الفيديو التوضيحي الذي يراعي جميع انماط المتعلمين ثم عرض الافكار وطرح الاسئلة على المتعلمين اوجراء التنبؤات واختبار المتعلمين من خلال توجيه الاسئلة .

- الجزء التطبيقي: (45) دقيقة ويتضمن تطبيق والمهارة من قبل المتعلمين وإعادة تكرارات التمارين الخاصة بالمهاره والمتابعة المستمرة من قبل المعلم وبزمن (65) دقيقة. واشتمل الخطوة (5-6)

- القسم الختامي : ويتضمن تمرينات استرخاء والدخول الى الساونا فضلا عن لعبة مائية لغرض التشويق وبزمن قدره (10) دقيقة .

2-6-2 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي على أفراد العينتين (الضابطة والتجريبية) قام الباحثان بإجراء الاختبارات النهائية في يوم 2023/ 1/24 ، اذ حرص الباحثان على تهيئة نفس الظروف المشابهة لتي مرة بها إجراءات الاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكان والأدوات اللازمة كما قام الباحثان بتصوير اختبار الطلبة اختبار 25م سباحة حرة وعرضه على الخبراء لتحديد درجة كل متعلم حسب استمرة تقويم أداء السباحة المعتمدة .

2-7 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل المعادلات الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج من خلال .

- الوسط الحسابي – الانحراف المعياري – اختبار (T)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

1-3 عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

يتضمن هذا الباب عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لاختبارات للسباحة الحرة ، ومن ثم مناقشة النتائج التي توصل اليها الباحثان ومدى تحقيقها لأهداف البحث وفروضة، يتبين من الجدول (2) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار وضع الجسم في سباحة الظهر بين المجموعتين الضابطة والتجريبية .

جدول (2) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار وضع الجسم في سباحة الظهر بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	الدالة
	س	ع	س	ع		
وضع الجسم	11,834	2,222	10,090	2,878	2,375	دال
ضربات الرجلين	12,431	1,990	11,176	2,343	2,677	دال
ضربات الذراعين	18,215	3,231	16,354	4,321	2,442	دال
التنفس	18,215	2,222	16,560	2,545	3,056	دال
التوافق الحركي	17,783	2,923	15,8855	2,497	2,665	دال
التحصيل الدراسي	69,674	3,545	65,750	4,325	4,665	دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2-40)

2-1-4 مناقشة النتائج:

يتضح لدينا من خلال النظر الى الجدول (2) حيث يتضح لنا الفروق بين نتائج الاختبارات بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات (وضع الجسم ،ضربات الرجلين ، ضربات

الذراعين ،التنفس ، التوافق) للمجموعتين التجريبية والضابطة ،إذ ظهرت النتائج إن جميع الفروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يدل على إن البرنامج المعد واستخدام التقنيات التربوية كان لها تأثير إيجابي في تعليم سباحة الحرة للمجموعة التجريبية.

حيث يعزو الباحثان سبب تفوق المجموعة التجريبية إلى فاعلية استراتيجية النمذجة المعرفية والى برنامج الهايبر ميديا التذي تم تصميمه منقبل الباحثان كان له الدور الفاعل والكبير في توجيه المتعلمين بالشكل الصحيح اذ ساعد على سرعة عملية التعلم لدى المتعلمين من خلال توضيح المفاهيم وبناء مفاهيم جديدة صحيحة وبط المفاهيم وتكوين البنية المعرفية الصحيحة وبناء خبرات ومعارف استطاع النعلمين من خلالها تطبيق المهارات والتعلم بشكل افضل مما كان له الأثر الإيجابي في الحصول على هذه النتائج .

كما يرى (اسماعيل عبد زيد، فراس عجيل) ان التعلم الحقيقي هو ان يكون كل متعلم معناه الخاص عن الاشياء فالطلاب لا يريدون مزيدا من المضمون بل يريدون معنى واحد للاشياء التي يقوم بها المدرس الجيد هي فهم اهمية تكوين معنى وتوفير البيئة الضرورية التي تتكون من العناصر الضرورية لتكوين المعنى .⁽⁵⁾

كما يرى المختصون والخبراء في مجال التعليم التكنولوجي ان الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة تعطي فرصه اكثر للمتعلمين في تكوين الصورة الحقيقية عن الموضوع التعليمي .⁽⁴⁾

كما يعرف (محمود محمد الحيلة) ان تكنولوجيا التعليم على أنها : طريقة نظامية تسير على وفق المعارف المنظمة وتستخدم جميع الإمكانيات المتاحة مادية كانت أو غير مادية بأسلوب فعال لانجاز العمل المرغوب فيه، إلى درجة عالية من الإتقان والكفاية⁽⁵⁾.

كما تعد تكنولوجيا التعليم هي عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم المعرفة عن التعلم واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية كالأجهزة والمواد والبرامج التعليمية تؤكد نشاط المتعلم وفرديته، بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتوصل لتعلم أكثر فاعلية .⁽¹⁾

⁴ اسماعيل عبد زيد ، فراس عجيل ياور : التعلم القائم على ابحاث الدماغ مطبعة الكلمة ، بغداد ، 2018 ، ص213.

⁽⁴⁾ رائدة خليل سالم: تكنولوجيا التعليم ، ط1: (عمان، مكتبة المجتمع العربي لنشر والتوزيع، 2007) ص141.

⁽⁵⁾ محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط1: (عمان، دار الميسرة لنشر والتوزيع، 2005) ص21.

⁽¹⁾ محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير ، ط2، (عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2009) ص19.

كما وترى (وفيفة) الهبيرميديا أو الوسائط الفائقة هي إحدى المستحدثات التكنولوجية التي لها قيمتها التربوية والتعليمية في رفع كفاءة العملية التعليمية فهي تعتبر نظام تعليمي أكثر جدوى وفعالية حيث أن محورها هو المتعلم من خلال تفاعله ومشاركته بصورة فعالة مع برنامج تعليمي يتحكم فيه تقنيات الحاسوب ، وإيجاد صيغ التفاعل بين المتعلم وجهاز الحاسوب . وان الهبيرميديا مفهوم جديد في تكنولوجيا التعليم ، وظاهرة تكنولوجية جديدة ، فيه تدمج المعلومات المتاحة من وسائط الاتصال التعليمية المتعددة في برمجة تعليمية والاستفادة بالمدخل الحسية لدى المتعلم من خلال توفير التفاعل بين المتعلم وجهاز الحاسوب لاستخدامها في بيئات التعليم والتعلم⁽¹⁾.

4-الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات:

- 1- ان لاستراتيجية النمذجة المعرفية تاثير ايجابي في اكتساب الاداء المهاري في السباحة الحرة للطلاب .
- 2- فاعلية الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثان .
- 3- ان الجانب التكنولوجي والوسائط المتعددة ساعدت المتعلمين من الفهم الصحيح للمعلومات وبناء بنية معرفية صحيحة .

2-4 التوصيات :

- 1- يوصي الباحثان بضرورة استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية المدعمة بالوسائط المتعددة في تعليم فئات عمرية أخرى .
- 2- يوصي الباحثان بضرورة استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية المدعمة بالوسائط المتعددة في تعليم فعاليات اخرة (كرة سلة – كرة القدم –كرة الطائرة).
- 3- كما يوصي الباحثان بضرورة التاكيد على الجانب التكنولوجي والوسائط المتعددة للمتعلمين في فعاليات ورياضات اخرى .

المصادر

- احمد يحيى الزق: علم النفس ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2006 ، ص73.
- أسامة كامل راتب : تعليم السباحة ، 1998 ، .
- اسماعيل عبد زيد ، فراس عجيل ياور : التعلم القائم على ابحاث الدماغ ، مطبعة الكلمة ، بغداد ، 2018 ، .

(1) وفيفة مصطفى حسن أبو سالم؛ تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية، ط1،ك2(الإسكندرية، منشأة المعارف، 2007)ص411.

- افتخار السامرائي: تطور مستوى الاداء الحركي اثناء تعليم سباحة الصدر للبنات ، جامعة بغداد، رسالة ماجستير، 1983.
- رائدة خليل سالم: تكنولوجيا التعليم ، ط1: (عمان، مكتبة المجتمع العربي لنشر والتوزيع، 2007..
- عمر عادل سعيد: اثر استخدام اسلوبي التعلم الاتقائي والتضمين على تعلم بعض انواع السباحة الاولمبية، اطروحة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2004 .
- غسان يوسف قطيط ، سمير عبد سالم الخريسات ؛ الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، ط1، (عمان، دار الثقافة، 2009.
- محمد سعد زغلول (وآخرون)؛ تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، ط1 (مركز الكاتب للنشر، القاهرة، 2001..
- محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999..
- محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط1، عمان، دار الميسرة لنشر والتوزيع، 2005.
- محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير ، ط2، (عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2009.
- مريم عبد جواد الخفاجي : اثر استخدام استراتيجيات الجدول الذاتي (L.W.K) (في تحصيل مادة العلوم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي واستيعابها) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الساسية جامعة المستنصرية ، 2013 .
- وفيقة مصطفى حسن أبو سالم؛ تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية، ط1، ك، الإسكندرية ، منشأة المعارف، 2007.